

تفسير القرطبي {سورة يونس} 11{{ 183}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط

وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السماوات والارض - 00:00:00

الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء

لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:46

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل لنا افضل

الرسول وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:34

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين خطورة ما يكون يوم القيامة

وان الوضع في غاية الصعوبة ولذلك يقول ولو ان - 00:02:13

لكل نفس ولا مت ما في الارض لافتدت به لو فرضناه وقدرناه ان لكل نفس ظلمت يعني صفة. لأن الجملة هنا الصفة لنفسي. اي ولو ان

لكل نفس ظالمة ما في الارض - 00:02:38

يعني كل ما في الارض ملك لها يقال لهذه النفس كل ما في الدنيا لك لافتدت به لاعطته للنجاة من النار وكان يطلب منها في الدنيا

شيء قليل الامور ما تتطلب كل هذا - 00:03:09

التمن الباهظ اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظالمة ما في الارض من زروع ومن عمران ومن كل شيء اعطي لها اذا اشتدت به من عذاب

الله اذا الوضع خطير - 00:03:28

الوضع في غاية الصعوبة هذا هذا يوم القيامة اذا جا خلاص لكن نحن الان في الدنيا نحن الان الحمد لله لا زلنا في الدنيا كل واحد

يمكن ايش يتدارك لا زلنا في الدنيا عندنا عقول والحمد لله والامور ميسرة - 00:03:51

لمن يسرها الله له لكن المشكلة اذا كان يوم القيامة اذا كان يوم القيامة واحد ما انتبه ما انتبه من الصلاة من الزكاة من الوالدين من

الجيران من الحقوق من الربا من النجش من الظلم من الاعتداء على اموال الايتام - 00:04:11

من اضهاد العمال يعمل عنتريات على الضعاف اللي الله جعلهم تحت ايديه. لا يعطيهم حقهم ويضطهدهم. ويجوعهم ويذلهم

ويضربهم وبعدين يوم القيامة ما فيه الا كل شيء يأخذ جزاؤه. حتى الدواب تأخذ من بعض - 00:04:32

اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظلمت جملة سؤال نصيفة لنفس اي لكل نفس ظالمة ما في الارض كل ما في الارض لبذلته للنجاة افتدت

به ما بذلته الفداء هو ما يعطى بدل الشيب - 00:04:59

ومنه الفدية التي يعطي الحاج بدل التقصير في في حجه اذا عمل خطأ يدفع فدية يعني كأنه عوض واسروا الندامة والله موقف

مخيف جدا. اسروا من المشترك اظهروا او اخفوا - 00:05:20

فسر بالامر اذا اظهره واسر بالامر اذا اخفى وهذا من اعجاز القرآن واسروا الندامة اظهروها او اصروا الندامة اخفوها عن كانوا

يتبعونهم لما حين رأوا العذاب وقضي بينهم من قصة - 00:05:49

والحال انهم لا يظلمون لما وجدوا هذا الندامة لانهم لا يستطيعون اخفاءها لظهورها في في وجههم وفي تصرفاتهم او اخفوها عن

كانوا يتبعونهم خوفاً من التلاؤم والحال انهم في ذلك المحل - [00:06:22](#)

قضية وحكم بينهم بالعدل والحال انهم لا يظلمون شيئاً. كل واحد يعطى عمله الذي عمل من الخير كاملاً ويعطى الذي عمل من السوء ناقصاً او كامل لا يزداد عليه اما الخير يعطى له ويزاد عليه - [00:06:45](#)

اما الشر سيعطى له او ينقص منه طيب هذا الكلام يقال لنا ونحن لا زلنا في دار الدنيا اليس من الواجب علينا ان نتنبه اليس من الواجب علينا ان نعتبر - [00:07:07](#)

اليس من الواجب ان كل واحد يبدأ يخطط للنجاة بنفسه قبل ان يكون من جملة هؤلاء الذين توصف الله صفتهم هذا خطر جدا لانه الانسان اذا لم ينتبه يكون من هؤلاء - [00:07:28](#)

يطلب الفداء ما فيه يطلب ما يندم وهو سيجازى بعمله كل انسان يجازى بعمله اذا لا خلاص الا بالتوبة وبالاجتهاد وبالاخلاص وبالبعد الرباء وعن البدع البدع البدع صاحبها لا يتوب - [00:07:50](#)

المبتدع لا يتوب ابدأ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الصنع المبتدع عياداً بالله لا يتوب ينغرق وهو ما يتوب لانه يرى انه على الحق لذلك الوضع في غاية الخطورة فلنحذر من البدع - [00:08:26](#)

ولنحذر من المعاصي ولنحذر من التسويف التسويف بكرة بعد بكرة الان مشغول وبعدين بكرة بعد بكرة فاذا هو يعني ما في ما في عمل ما في اخلاص في اخطاء بعدين ماذا يعمل خلاص اذا اذا وجبت انتهت - [00:08:51](#)

اذا جات الموت والانسان على الاخطاء ما فيه ما في ما في ولكن الفرصة الان اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظالمة ملك ما في الارض جميعاً وبذلته ليو تفتدي به من عذاب الله لم يقبل منها - [00:09:17](#)

وفي ذلك الوقت يظهر الندامة او يسرونها شر الندامة او اظهرها. او بعضهم اسرها او بعضهم اظهرها حين رأوا العذاب وحكم بينهم بالعدل والحال انهم لا ينقصون شيئاً من اعمالهم ولا يظلمونها - [00:09:39](#)

وكل واحد يجازى بعمله هل بعد هذا من عذر هل بعد هذا البيان من عذر اذا ينبغي لكل واحد ان ينجو بنفسه والخالص الحقيقي بان يتعلم المسلم المواصفات التي تقبل بها العبادات - [00:10:00](#)

لان كل عبادة لها مواصفات معينة فلا بد لكل واحد منا ان يبذل الوقت ليعلم الشروط الاركان والواجبات التي تقبل بها العبادة فيؤدي العبادة على الصفة المطلوبة بعدين ياخذ الدرجة الكاملة - [00:10:29](#)

اما اذا كان كل واحد منا لا ينتبه من المواصفات التي تقبل بها العبادة يورط لابد من اعطاء الوقت للدين حتى الانسان يكون على بصيرة مما يذر وما يقبل وما يعني يرفض ومما يعمل بالامور اذا لم يكن على هذا فامور ملخبطة - [00:10:54](#)

لذلك مهم جدا ان يعلم كل واحد منا صفة العبادة الصلاة شروط تسعة لها اركان اربعتاش او خمسطعش او ستطعش او ستة لها واجبات لها سنن لها انداب هذه الصلاة اذا جئنا بها ولم تكن مكتملة يكون الاجر فيها ناقص - [00:11:22](#)

اذا هذا معرفة الصلاة لا بد من وقت الانسان يقرأ يذهب للشيوخ يقرأ هذه المسبب الصلاة قال له ارجع فصلي فانك لم قال له ارجع فصلي فانك لم قال له ارجع. قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. علمني - [00:11:51](#)

اول شيء اسبغ الوضوء. استقبل القبلة كبر ثم اقرأ بما معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تعتدل قائماً لانه قد يطمئن وهو منحني قال حتى تعتدل قائماً - [00:12:13](#)

اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاة كلها قال العلماء هذه اصول الامور اللازمة قال له كبر ما كبر ولا لا تفسد الصلاة - [00:12:30](#)

الماء الذي يتوضأ به له مواصفات معينة الصوم الذي يأتي بعد غد او بعد غد هذا لا يقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة بالنية وبالبعد عن المفطرات الحسية والمعنوية - [00:12:51](#)

لان لابد من النية ولا بد من البعد عن المفطرات نعم مفطرات حسية الاكل والشرب والنساء الجماع ومفطرات معنوية الغيبة والمعاصي والنميمة اهم شي للصائم ان يبتعد بعدين لا يصوم الا بالثبوت - [00:13:21](#)

رمضان لا لا يصام الا بالثلث ولا يصام الا الليل ان النهار الليل ليس محلا للصوم وهناك الوصال هل هو خاص او منسوخ ثم اتوا
الصيام الى الليل فالليل ليس محلا للصوم - [00:13:50](#)

القول الصحيح او لانها خصوصية للنبي كما سيأتي يقول جل وعلا واخفوا الندامة اوهروا الندامة حين رأوا العذاب وحكم قضي بينهم
بالقسط بالعدل وحكم بينهم هؤلاء المختلفين بالعدل والحال انهم لا يظلمون - [00:14:10](#)

لا ينقصون ولا يعمل لهم الا ما يستحقون ولذلك قال ربنا ان الله لا يظلم الناس ولكن الناس انفسهم يظلمون لابد من ارسال الرسل لابد
من العقل لابد من التكليف - [00:14:36](#)

كل تكليف بشرط العقل ولا بد من ان تبلغه الرسالة والحكم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ويعطى للعقل ويعطى له القدرة وترسل
الرسل ويبين له. ثم ما يشتغل بعدين اذا لا يلومن - [00:14:56](#)

الا نفسه ولذلك الذي هو خازن النار الملائكة اللي على النار كلما جاء فوج ليدخل ماذا يقولون له كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها
كلما القي في النار فوج من اهلها سألهم خزنتها الملائكة. الم يأتكم نذير - [00:15:22](#)

جاءتكم الرسل قالوا بلى. نعم جاءنا نذير قال العلماء هنا محل اضمار اظهر لخطورة الموقف ما قال لم يأتكم نذير قالوا بلى جاءنا
بانه تقدم نذير لا. قالوا بلى قد جاءنا - [00:15:50](#)

لذيد لان الموقف خطير دخول النار ما هو سهل لذلك في محل الاضمار اظهر ليسجل الموقف لخطورته الم يأتكم نذير قالوا بلى جاءنا
لا. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه - [00:16:08](#)

اذا انتم اوبقتم انفسكم اذا الجدار البیدار ثم دلل على قدرته الا ان هذا حرف استفتاح ان توكيد لله المعبود بحق ما في السماوات
والارض اذا كل شيء ملك الله - [00:16:26](#)

اذا اذا عذب فهو قادر واذا اكرم فهو قادر اذا ينبغي ان تمتثل الاوامر وتجتنب النواهي وهذه هي المهمة الكبيرة. التي يدور الكلام كله
حولها نفذوا الاوامر واجتنبوا النواهي تنجو من النار وتدخلون الجنة - [00:16:50](#)

هذا كل الكلام يدور على هذه الكلمات لان النهاية النجاة من النار دخول الجنة الاسباب لذلك تنفيذ الاوامر واجتنبوا النواهي. فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقط فاز وما الحياة الدنيا - [00:17:13](#)

الا متاع الغرور طول متاع الدنيا متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون كل واحد وشطارته كل واحد وعمله. كل واحد
اجتهاده. لكن الدنيا قليل وان الدار الاخرة - [00:17:35](#)

فهي الحيوان لا هي الحياة الخالدة النعيم المقيم. اما الدنيا متاع المتاع مثل المنديل الاشياء التي تستعملها وترميها تمتع فيها في في
لحظة وترميها. فالدنيا متاع ليست بقاء. ولذلك لا يغتر بها الا المغرور - [00:18:02](#)

الذي يغتر بالدنيا مغرور اليوم وبكرة وبعدين تجد ان القضية لذلك نحن نحن سبي سبان العدو فينبغي ان نجتهد حتى نرجع لوطننا
وهو الجنة ولكن لابد من الاجتهاد لنسلم من الشيطان - [00:18:25](#)

ولا اسلم من ان نكن عيادا بالله من اهل النار. الا ان حرف استفتاح الا ان التوكيد لله المعبود بحق ما في السماوات والارض كل ما في
الكون لله اذا هو قادر - [00:18:47](#)

اذا هو عليم. اذا امره اذا اراد الشيء ان يقول له كن فيكون. اذا لا تخفى عليه خافية. ما تسقط من ورقة الا يعلمها اذا النتيجة اذا وعد
بالخير قادر ان ينفذ - [00:19:02](#)

واذا اوعد بالشر قادر ان ينفذ اذا امتثلوا الاوامر واجتنبوا النواهي. هذه هي النتيجة النتيجة نفذوا الاوامر واجتنبوا النواهي وبادروا
بادروا هذا هو المقصود وهو النتيجة بعدين قال الا استفتاح ان توكيد - [00:19:18](#)

وعد الله حق ما وعد به خلقه من المتقين ولكن كرههم لا يعلمون. وما اوعد به المجرمين. الوعد يقال للخير وعيد يقال للشر وقد
يستعمل هذا في هذا الا ان وعد الله ما وعد به المتقين حق - [00:19:44](#)

وما وعد به المجرمين حق والله لا يخلف الميعاد ولكن اكثر هؤلاء الناس لا يعلمون ولكن اخرهم لا يعلمون خطورة الامر ولا

هول القيامة ولا ما يقع فيها - [00:20:05](#)

فذلك لا يباليون ولا يعدون العدة. ولذلك يكثر القرآن من اتقوا يوما اتقوا يوما لا تجزي نفسكم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا - [00:20:29](#)

لا الله يكثر من التخويف من يوم القيامة يوم يجمعكم ليوم الجمع يوم التغابن الذي كان يطبع الله ويتعب نفسه لدين الله كيف يكون في المنازل يرى كما يرى النجم او القمر - [00:20:54](#)

وكيف الذي كان يوبق نفسه ويسخر من المتقين ويأكل اموال الايتام ويرابي ويظلم الضعاف ولا يؤمن بالله ولا يخاف. كيف عيادا بالله يكون يوم القيامة الذين كانوا يتكبرون ولا يباليون - [00:21:18](#)

ولا يهمهم تعلمناكم من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا هذي كبريات اسباب دخول النار هؤلاء يوم القيامة لا يوزن لهم شيء يكون الواحد منهم مثل الذر - [00:21:40](#)

لا نقيم لهم يوم القيامة لا قيمة لهم لماذا لانهم كفروا باياتنا نساؤهم جهنم ايش بما كفروا اياتي القرآن سحر كيهانة رسلي شاعر مجنون اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه - [00:22:01](#)

اما الذين اما الذين انتهوا اما الذين اجتهدوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل خالدين فيها لا يبغون عنها ما الدليل على هذا؟ قدرة الله. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي - [00:22:39](#)

هذا برهان هذا برهان عقلي على ان ما وعد به قادر على التنفيذ فهو كالمثال الحي لتنفيذ ذلك لمن يعقل اذا والله لا عذر لا عذر بعد هذا البيان ما فيه - [00:23:06](#)

الا المسارعة بالتوبة والاجتهاد في العمل وما فات فات ومن تاب تاب الله عليه وبعدين كل ما ما مضى لا يسأل عنه ان الله يغفر الذنوب جميعا جميع الذنوب انه هو الغفور - [00:23:26](#)

الرحيم وانيبوا الى ربكم. انيبوا الى ربكم وبالاخص في مواجهة هذا الشهر الكريم يقابله ونواجهه بالتوبة لان هذا يكون مدعاة ليش؟ للاجتهاد في العمل وللكثر من الخير يعني في مواجهة هذا الخير - [00:23:50](#)

الى ربكم واسلموا له من فضل الله علينا ان التوبة تجب ما قبلها الانسان اذا تاب كل شيء يمسح عنه الا الحقوق. الحقوق يقضيها حقوق الناس تعطيها لهم اذهب لاصحابها وتحللهم - [00:24:11](#)

او تعطيهم او تكثر من الدعاء لهم حتى يوم القيامة تجد انك عملت لهم اشياء تسد ماء ما ما يطالبونك به هو اي الله يحييك لا غيره ويميت واذا به يوم القيامة ترجعون. هذه - [00:24:37](#)

تأكيد والتدريب لان هذه الامور حقيقة وان ما قاله قادر لانه هو المنفرد بالاحياء ولذلك تكرر في هذه الدروس المباركة انه كلما امر وانا او رغب او خوف او شرع - [00:25:02](#)

لابد ان يدلل على ذلك بقدرته. ومن اكبر البراهين على القدرة هو الخلق اكبر دليل على القوة وعلى القدرة الخلق لذلك قال هو يحيي ويميت يحيي يخطب لا غيره لذلك العالم لو يجتمع - [00:25:26](#)

يخلق ذرة ما يستطيع لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اما الله اذا قال للشيء كن يكون سواء من طريق التولد او من غيره امره اذا اراد شأن ان يقول له كن - [00:25:50](#)

من هذه الصفات يعصى من هذه الصفات تعطل اوامر من هذه الصفات تنتهك نواهيها هذا الذي فوض الامة الامة المسلمة كم عددها كم عدد المسلمين مليار وستمئة مليون مليار وست مئة مليون - [00:26:13](#)

في المحافل كثير من امور المسلمين لا يستشارون فيه السبب ان هناك اوامر معطلة وهناك نواهي منتهك شف اعدوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين اوامر معطل نواهي منتهكة ولا تنازعوا - [00:26:46](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ولا تنازوا للالقاب. لا تجسسوا لا يغتب بعضكم بعضا اذا اكبر مشكلة تعيشها الامة المسلمة اوامر معطلة ونواهي منتهكة واذا اردنا ان نعود للمكانة - [00:27:15](#)

نتمثل الاوامر ونجتنب النواهي. والله يقول اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ويقول ان الله اشترى صفقة اذا لابد ان ننتبه آآ برامج تفهم الامة الطريقة التي تعود بها الى ما كانت عليه ايام - [00:27:40](#)

خير القرون قرني لابد من برامج جادة باعادة الامة لمكانتها. لا بد الاهتمام بالعقول الاهتمام بالاستشارة الاهتمام بالابداع الاهتمام بتطبيق النظام اهتمام بالاذكياء وبعدين شوية شوية وتكون الامة في مكانتها - [00:28:05](#)

كما قال ربنا خير امة اخرجت للناس. اذا هو الله يحيي ويميت وفي من اراد حياته ويميت من اراد اماته واليه يوم القيامة ترجعون مصيركم اليه يرجعون اليه والرجوع الى الله تعالى - [00:28:32](#)

يحتاج الى ان الانسان يعد له العدة ولذلك الكيس وش نفسه وعمل ما بعد الموت من دان نفسه يعني حاسبها وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها اتمنى الله غفور رحيم. الله غفور رحيم. لكن ارسل لك الرسل واعطاك العقل وبجل لك الاوامر. واعمل لك النواهي - [00:28:57](#)

وامرك بالتابع وخوف من لم من انتهك آآ يعني فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ما منعك اذا مرتك ولذلك افصيت امري الذي يعصي الله ويستحق العقوبة ثم قال يا ايها الناس - [00:29:36](#)

يا حرف نداء للبعيد واي وصلة والناس جميع الخلق واصل الخلق ثلاثة على الطوائف مسلم وكافر ومنافق ولا رابع لاهل الارض كل اهل الارض اما مسلم واما كافر واما منافق - [00:30:05](#)

القسمة استقرائية. ما في غير هذا على وجه الارض يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون قد جاءكم تحقيق جاءكم اتكم موعظة من ربكم يعني قضية تخوف وترغب. الموعظة هو الذي اذا سمعته لان قلبك ونشدت للطاعات - [00:30:22](#)

وجاءكم ايضا شفاء لما في الصدور وهو هذا الدين جاءكم رسول بكتاب فيه ما يخوفكم ويرغبكم وفيه ما يلين قلوبكم ويوضح لكم معالم الخير فتسلكونه ويوضح لكم معالم الشريعة تجتنبونه - [00:30:58](#)

يا ايها الناس يا جميع الخلق قد اتاكم من الله تعالى ما به ترغبون وتخوفونا وما به يعني يصلح القلوب ويجلي ما فيها من الصدأ والنفاق والكفر اقدار الامراض لانه يوضح وينجلي الحجج والبراهين حتى ينسقل الايمان فيبقى القلب سليما من الامراض -

[00:31:21](#)

التي هي في المنافقين وفي الذي يحب المعاصي كما قالوا فيطمع الذي في قلبه وهذا امتنان من الله تعالى على خلقه واطهار لنعمته ودعاء لهم بالمبادرة في الدخول في دينه - [00:31:54](#)

قبل ان يختم عليهم بالشقاوة لان الكفر يدعو الى الكفر والبدار الى المعاصي يسبب اعوذ بالله سخط الله ولذلك قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم يا من تسميتم بالمسلمين - [00:32:18](#)

ادخلوا في السلم كافة يمكن تكون حال من الواو او من الجار والمجرور وهذا من اعجاز القرآن ادخل في الاسلام كلكم او ادخلوا في الاسلام جميعه يعني صلوا صوموا غصوا ابصاركم. ادخلوا في جميع - [00:32:40](#)

ايش ابواب الاسلام؟ لا تتركوا بابا الا ودخلتم فيه او ادخلوا في الاسلام ولا يبقى احد خارج الاسلام هذا الكتاب عجيب والله كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل - [00:33:09](#)

وانزلناه اليكم نورا مبينا هل ينبن ان نقرأه ان نعمل به، ان نتفهمه، ان نعطيهِ الوقت لابد من الوقت للكتاب حتى نستفيد من هذا الكتاب وحتى يرفعنا يقول تعالى هو يا ايها الناس - [00:33:27](#)

قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين هدى ورحمة للمؤمنين هو موعظة والشفاء لما في الصدور لمن تأمله وعمل به وهو هدى ورحم للمؤمنين وهذا المفهوم منطوق به في اية اخرى - [00:33:49](#)

هدى ورحمة لمن؟ للمؤمنين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا المفهوم منطوق مبين بمنطوق اخر لن يفهم من دليل الخطاب ان المؤمن غير المؤمنين ليس هدى لهم وهذا المفهوم مبين بمنطوق اخر. كما قال والذين لا يؤمنون - [00:34:22](#)

في اذانهم وقر وهو عليهم اذا الكافر والضاد القرآن يزيد ضلالا لانه لا ينتبه لا ينظر فيه لا يستمع ذلك عيادا بالله المختوم بالشقاوة

ما هو مستعد ليسمع اية ابدأ - [00:34:45](#)

ابدا ما هو مستعد ليقرأ تفسير ما هو مستعد ان يقرأ حديث يأكل يشرب ينمر يخوض مع الخائضين يتفصح تروح للسوق اما هؤلاء اصلا موارد الخير محجوبة لا يرضوا لا يرضوا يعملوا - [00:35:09](#)

ولذلك وهدى ورحمة للمؤمنين الهادي ورحمة ثم قال جل وعلا وقلنا ان هدى ورحمة للمؤمنين يفهم منها ان غير المؤمنين ضلال وعمى عليهم ماذا قال انفا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر بل بلى - [00:35:34](#)

ولذلك هو جاءهم قبل امس قال وان كنتم في رايبين مما نزلناه على عبدنا فاتوا بسورة وادعو اهل الارض يساعدونكم فان عجزتم فاعلموا ان نبيي صادق واني قد اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار - [00:36:09](#)

قل لهم يا نبيين بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يا سلام بفضل الله الإيمان وبرحمته القرآن او بفضل القرآن وبرحمته الإيمان او بفضل الله هو ارسال الرسل وبرحمته توفيقكم للسلك ذلك - [00:36:31](#)

بفضله ان حبب اليكم الإيمان وبرحمته ان كره عليكم الكفر والفسوق والعصيان. ويسر لكم التوبة والاعمال الصالحة فبذلك فضل الله ورحمته فليفرحوا وينشرح ويشكر ويعتبروا ويمثلوا هو اي فضل الله ورحمته خير افضل - [00:37:00](#)

من حطام الدنيا وما يجمعون وهذا الحقيقة والتنبيه على ان طاعة الله وطاعة رسوله واتباع الدين افضل من الانشغال بالدنيا وجمعها وبذل الوقت فيها لان الدنيا مضمونة انت رزقك سيأتيك - [00:37:33](#)

سواء تحركت او ما تحركت الرزق يبحث عنا وسيأتيك لان الله قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها كل دابة يرزقها الله لكن الله لن يضمن لاحد الجنة - [00:38:07](#)

وقال الم نجعل له عينين ولسانا وهدينا له ومن يعمل الحق الخير يكتب له ومن يعمل الشر يكتب له لكن كل انسان يرزقه الله ما دام حيا لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها - [00:38:28](#)

فاتقوا الله واجملوا في الطلب اذا طاعة الله وطاعة رسوله والاستقامة على الدين اجرها وخيرها انفع مما يجمعون مقام الدنيا ومن المال كما قال والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا - [00:38:53](#)

لا يعجز احدكم ان يأتي كل يوم بناقة او بناقتين كوماوين من بطحان او العقيق قالوا كلنا يحب ذلك. قال من قرأ اية فله ناقة قوم ومن قرأ ايتين فله - [00:39:16](#)

لذلك طاعة الله والاستقامة على الدين هي افضل واكثر نفعا من الدنيا والدنيا نفعها طيب لمن وفق لكن اغلب الناس اذا جمع الدنيا لا يوفق فيها لان الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:39:34](#)

في مؤمنين ويقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله اما المال الصالح للرجل الصالح لا حسد الا في اثنتين لكن اين المال الصالح؟ والى الرجل الصالح فكثير من الناس اذا جمع المال لا يجمعه من حله - [00:40:01](#)

واذا جمعه من غير حله لا يعطيه سيكون المال سببا في ضياع الوقت عن العبادة فيقول المال حسرة عليه يوم القيامة ولذلك الذي يأتي يوم القيامة وهذا ليس تزييد في المال لا - [00:40:25](#)

ولكن تخويف من عدم الانتباه منه الذي يكون عنده المال يدخل الجنة متأخر للحساب الذي يكون فقير يكون حسابه خفيف. الذي يسافر وما عنده عفش ما عنده اغراض يمشي بسرعة لكن الذي عنده اغراض ما يقدر يمشي لا مشى - [00:40:42](#)

الدابة اول ما تقدر تمشي لان عليهش لذلك اذا كان الانسان حمله خفيف يحاسب بسرعة ويروح اما اذا كان اشياء كثيرة المحاسبة كثيرة. اما الذي يوفقه الله ويكون عنده المال - [00:41:05](#)

يصرف في المساجد وفي تربية الايتام وفي اصلاح ذات البين وفي الاعمال للمسلمين هذا ما فيه مثله لا يضر عثمان ما فعل بعد اليوم جهز جيش العسرة وكان يعني بعض الصحابة عندهم همم فكان لهم المال ولكن يبذلونه - [00:41:23](#)

ولذلك اختلفوا ايهما افضل؟ الفقير الصابر او الغني الشاكر فمنهم قال الافضل الغني الشاكر. ومنهم قال الافضل الفقير الصابر. ومنهم من قال كل منهم افضل في جهته لكن في النهاية - [00:41:50](#)

قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بجدور اموالهم قال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لما علمهم قالوا هذا فضل الله ولكن الله يمن - [00:42:07](#)

على من يشاء من عباده اذا الحمد لله اننا لا زلنا في الدنيا ينبغي لكل واحد منا ان يتوب وان يفتح صفحة جديدة والله تعالى يعطيه ما يريد اوفوا بعهدي - [00:42:24](#)

ان الله لا يخلف الواجب لا نتخلف عنهم الحرام لا نفعله وما اراده اعطاه الله لنا ان اردنا مالا اغنانا ان اردنا جنة اعطانا ان خفنا من نار ابعدنا منها - [00:42:46](#)

ان دعونا استجيب لنا. ان عادانا شخص دمره ربنا لكن هذا لا بد فيه من ايش من البذل والذين جاهدوا جاهد البصر اللسان القلب اليد البطن الفرض كلها لازم من مجاهدة. النظر لا يكون للحرام - [00:43:07](#)

الكلام لا يكون بالحرام. السمع لا يسمع به حرام. الرجل لا تمشي لحرام. اليد لا تلمس حرام ونتشبع بالايمان ويتحقق النفع منا فاذا تشبع الواحد منا بالايمان اذا دعا قبل منه - [00:43:37](#)

واذا يعني تكلم وفهم واذا عاداه شخص الله يدفع عنه ان الله يدافع عن الذين امنوا قال للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان من عاد لي وليا فلنكن اولياء الله - [00:43:57](#)

ولنجتهد في طاعة الله ولنبتعد عن معصية الله ولنعمل بشرع الله في ضوء دين الله وما اردناه اعطاه لنا ربنا اليس هذا واضحا اذا نرجوا الله لي ولكم التوفيق وان يرينا الحق حقا - [00:44:24](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - [00:44:46](#)

دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلحوا لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم نفس كرب المكروبين - [00:45:04](#)

واشفي مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عن المدينين اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفنا وان تتجاوز عن سيئاتنا. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوي شوكتهم. ونسألك ان تحفظ هذه البلاد للمسلمين خاصة وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان تجعلنا جميعا من المتقين - [00:45:24](#)

انك خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يتكلم هنا عن قضية يقول السلام عليكم بالامس عند اختلاط - [00:45:48](#)

المرأة بالرجل الجواب كان عنه اليوم المرأة تفصل بين الناس وتصدر الاحكام المرأة وتجاوز الاحكام مع رجال على كل حال هذه المسائل ينبغي ان ينظر في الشرع ماذا يقول؟ هل - [00:46:06](#)

يحرم ان تكون المرأة تقضي بين النساء والحكم على الشيء فرع عن تصوره والاحكام لا تكون عاطفة ولا يكون في نوع من التشنج لا التهالك ولئ التهور ما نريد تهالكا ولا نريد - [00:46:32](#)

تهورا ونريد الامور ان يعاد الامور الى نصابها. في الحديث لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. حديث صحيح هل هذا المقصود به الولاية العظمى او كل ولاية والمسألة تمر في اقوال العلماء وفي ادلتهم - [00:46:53](#)

وينظر ويصدر حكم شرعي. لكن المشكلة ان المسلم في كثير من البلدان الا من عصم الله بعض البلدان الله حماها بالدين نرجو الله تعالى ان يوفق المسلمين يكون يبرمجوا عدا دينهم اصلا - [00:47:18](#)

انت تسأل عنهما يكونوا في حياتهم يبرمجوا عدا الدين نرجوا الله السلامة والعافية القضية اولا يحتاج ان يوضح حكم الله ويجلى وبعدين انه طالب الناس بالرجوع الى شرع الله فان تنازعتهم في شيء - [00:47:35](#)

الى الله والرسول وان يؤتى للامور من ابوابها يعني الامور يؤتاها من ابوابها وتدرس دراسة علمية. وتوضح بطريقة راقية. لا تشنج ولا تهالك. نعم يقول ارجو بالتفصيل على ان المعاصي تجعل الشخص مفطرا - [00:47:54](#)

قوله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من لم يدع قول الزور الكذب الغش النميمة اغتياب الناس الوقوع في اعراض الناس - [00:48:18](#)

قول الزور كل الكذب كل الحرام قول الزور ويدخل فيه اولا الكذب. والعمل بالكذب بالحرام فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه اذا هذه مفطرات معنوية وينبغي للصاع ان يحافظ - [00:48:44](#)

على عطشه وتعبه حتى يأخذ الاجر كامل. ونحن نكرر ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة. لذلك نقول لابد من اعطاء الوقت للتعلم لان الانسان اذا تعلم فهم - [00:49:04](#)

واذا فهم خاف فاذا خاف تجنب الخطر الذي لا يعرف الكهرباء لا يخاف منه لكن ليعرف يخاف الذي يعرف المعاصي خطورتها يعلم يخاف من المعاصي ويعلم انها تسبب للانسان دمار - [00:49:21](#)

كل مشكلة سببها المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر المعصية تمنعك من من الصوم تعصي فلا تخاف فتفطر كنت تريد تشرب عطشان تشرب. ما تخاف الله لكن الطاعة تسبب لك الخوف - [00:49:46](#)

فتبتذل الاوامر لان الطاعة تسبب الطاعة والخير يسبب الخير اسلمت على ما اسلفت اولئك يسارعون في الخيرات ولذلك ابو لهب لما قال تبا لك ما لا قال له ربه اليوم دعوتنا فلما سارع بالتكذيب - [00:50:09](#)

ختم عليه. قال له تبت يدا ابي لهب يقول ما اصول الشراكة في الدين الاسلامي يعني يقصد المضاربة. المال من عند صاحب المال والعمل من عند شخص هل الربح يكون؟ الربح علامة اتفاقا عليه - [00:50:36](#)

لكن لا يعطيه اجر معلوم ولا يضمنه رأس المال المضاربة يشترط فيها عدم تضمين رأس المال يوضح ذلك ان يكون شخص عنده لا يعطيه لشخص اخر عنده بصر بالتجارة وبالبيع والشراء. فيقول هذه الف او مئة الف او مليون - [00:51:02](#)

خذه بع واشتر فيه ولك نصفه ثلثه ثلثاه ما اتفقا عليه ولكن ان لم تريح لا شيء لك عندي. وان خسر المال لا شيء عندك لا شيء لك عندي ويكون الخسارة - [00:51:33](#)

من الجهتين فاذا دمر رأس المال فسدت الصفقة وهذا دائما الذي يفسد المضاربة لان صاحب المال يقول له تعطيني ربحا ولا تعطيني ربح بس اضمن لك رأس المال فتفسد القضية - [00:51:56](#)

يكون غرر ولا يجوز. لا بد بالمضاربة من ان تكون على جزء من الربح معلوم مشاع في الربح الثلث الثلثان النصف السدس السبع اللي اتفقتم عليه. وانه اذا خسر لا شيء للمتاجرين. واذا خسر المال - [00:52:10](#)

ولو فلي كله لا شيء لصاحب المال ليس له ان يطالب الذي كان يتاجر معه فهذا النوع من الغرر اباحتها الشريعة لكن جعلت كل واحد ايش يتحمل الخسارة لكن المرابي لا يخسر وانما يخسر المرابي معه. فلذلك - [00:52:34](#)

نهى عن الربا وقال يحق الله الربا جعله خطرا لانه يجعل الاموال كلها بيد واحدة واثنين يقول لماذا نصبت هدى هدى غير منصوبة اصله ديون مشكلة هذي لابد ان نقرأ النحو - [00:52:57](#)

هي هدايون ولذلك قال ورحمة هذا هدى اصلها هدى هدى ولكن خفف هدى والالف دائما تقدر عليه الحركات الثلاثة والواو والياء ظهر عليهم النصب نعم ولذلك واي فعل اخر منه الف - [00:53:29](#)

قواو اوياء فمعتلا عرف بل الفانوي فيه غير الجزم وابدي نصب ما كيدعو يرمي والرفع فيه منوي واحذف جازما. ثلاثة هن تقضي حكما لازما. نعم لا جزاء من لعن الدين والعياذ بالله وهل - [00:53:54](#)

تنحل جميع عقود كعقد الزواج مثلا وما طريقه يعني الدين كفر لكن الكفر لا يكون الا بالتعمد الا بالامور التي لا تتحمل مثل انسان يرمي المصحف هكذا او يدعس على المصحف. قالوا هذا يكفر - [00:54:14](#)

هذا ازدراء بكلام الله. لكن الكلام اللي يقوله الانسان على غضبه وغير منتبه الكفر يكون بالتعمد لكن هذا خطر وصاحبه يتوب ويبتعد عن هذا لان المسلم اذا غضب ورضي ولذلك قال له اكتب او لا تكتب والله لا يخرج من في - [00:54:36](#)

الا حق صلوات الله وسلامه عليه فالمسلم سواء رضي او غضب ينبغي ان يتقي الله يخاف الله في حالة الغضب وفي حالة الرضا يتقي

ويخاف العمرة اختلف فيها العلماء فمنهم من قال هي واجبة مرة - [00:54:58](#)

ومنهم من قال هي ليست بواجبة وانما هي السنة والله قال واتموا الحج والعمرة. وقال وان تعتمر وحديث ليست بواجبة لا يصح وان تعتمر خير لك لانه لو صح الانسان يعتمر - [00:55:21](#)

لان في من قال واجبا فالاولى ان يعتمر والعمرة هو ان يدخل الانسان في الاحرام من من الميقات ثم يطوف ويسعى ويقصر ويفعل في عمرته ما يفعل في حجه يلبي - [00:55:45](#)

ويبتعد عن المحظورات ولا يغطي رأسه ان كان رجلا والمرأة اذا كانت ليست امام الرجال لا تستر وجهها الا اذا كانت قريبة من الرجال تسترهم من بعيد اولى بينها وبين وجهها حاييل وتستتر خروج من الخلف - [00:56:01](#)

اجعل هنا شيء وتستتر من وراه نعم وبعدين يكثر من التلبية ويطوف ويسعى ويقصر او يحلق يقول تريد قارورة من ماء زمزم يطوف بها الشأن ما اعرف هذا ما اعرف هذا هذا - [00:56:21](#)

انا اخاف انه يكون بدعة ماء زمزم يطوف به اين هذا؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم. وقال لولا ان تغلبكم الناس لنزع فهو رحمة بالناس لم ينزع من الدين. لانه لو نزع لك انت الناس تزدهم لكل واحد ينزع - [00:56:40](#)

ما نزع من البير شفقة. ولذلك لم يقيم هنا في هذا المسجد ليلة قام ليلة او ليلتين فلما كثروا لم يقيم وقال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم - [00:57:01](#)

رحمة بنا لان عمل السنة ويكون ما عمله خالف السنة هو الشفاء وطعام الطعم ويشرب لما نوى. اما كون ان الانسان يطوف به انا لا اعرفه واخاف ان يكون من البدع - [00:57:18](#)

رجل يصوم رجب وشعبان ورمضان فهل هذا جائز وهل له ان يصوم اخر يوم من شعبان؟ نعم رجل يصوم صوما له ان يصوم يوم لكن الذي منهي عنه صوم الشك ليكون من رمضان - [00:57:35](#)

هذا لا ينبغي وان كان بعض العلماء قال ان كان فيه قطر فله ان يصوم يوم الشك فان كان في من رمضان اجزأه لكن قالوا لا يصام يوم السبت صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين. فاقدروا له هذا - [00:57:53](#)

مبين فاكلوا عدة شعبان ثلاثين هذا اقدروا هنا مبينة بقوله فاكلوا عدة شعبان ثلاثين نحن امة امية لا نقرأ ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا واكثر ما صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين يوما في المدينة تسع رمضانات - [00:58:18](#)

اغلبها تسعة وعشرين. صلوات الله وسلامه عليه رجب من شعبان جائز لا يصوم السنة نجهز الصوم وافضل الصيام صيام داوود يصوم يوما ويفطر لكن رجب لم يصح فيه شيء في رسالة للحافظ بن حجر - [00:58:38](#)

تبين العجب فيما ورد في شهر رجب وقال لا يصح حديث في رجب شعبان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر مما يصوم في شعبان الا رمضان وما صام شهرا كله الا رمضان - [00:59:06](#)

وكان يصوم شعبان كله هذا في الصحيح قالوا كله يعني اغلبه بدليل الاثر الثاني قال العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكون عمله ديمة وتأتيه الضيوف والوفود والغزوات - [00:59:23](#)

وينشغل ويريد عمله ان يكون دما فاذا كان شعبان يواصل الصوم حتى يقضي ما كان يعمل في السنوات الاخرى ليأتي رمضان وقد صام ما كان يصومه هل يحق لطالب العلم ان يحضر - [00:59:41](#)

الدرس ويحجز مكانا في الصف الاول في وقت واحد هو واحد ما هو اثنين طيب وهو يبقى يجعل نفسه اثنين وهو واحد ما هو معقول يا تروح للصف الاول وتجلس وتؤجر يا تأتي للدرس - [01:00:01](#)

وتؤجر اما تروح هنا تحجز مكاني وانت واحد انت الان كانك اثنين وانت واحد. ما هو معقول هذا فالذي يريد الصف يجلس فيه هو الذي يريد الدرس يدرس. طيب واحد جاء وسبق هناك - [01:00:22](#)

وما هو حاضر الدرس وجا انت تاخذ عليه المحل هذا لا يروح يريد قضاء حاجة ويرجع تريد تكسب تصيد عالصويرين بحجر واحد؟ ما ادري على كل حال من عنده علم في هذا - [01:00:38](#)

يعني موضح يأتينا به النافلة الظهر تصلى قبل الاذان او بعد لا بعد الاذان نوافذ يعني رواتب الاوقات لا تصلى الا بعد دخول الوقت

عشرة ركعة لا تصلى الا بعد دخول الوقت - [01:00:58](#)

الضحى لا يصلى الا دخول وقته. ان ترتفع الشمس قدرا. وكل ما كان ان ترمد الفسران افضل وركعتي الفجر لا تصلى الا بعد دخول

الوقت وراتبة الظهر القبلية والبعديّة بعد دخول الوقت - [01:01:19](#)

والعصر قبل بعد دخول الوقت والمغرب بعد دخول الوقت بعد الصلاة صلوا قبل المغرب ركعتين بمشاء نعم قبله اما بعده فقبل طبعاً

واضح ويبقى الوقت هذا السؤال في هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:01:37](#)